أمريكا تحذر من استمرار انشقاق الجيش

القاعدة تكشف عن (40) ألف إرهابي جندهم علي محسن من الساحات لصالحها

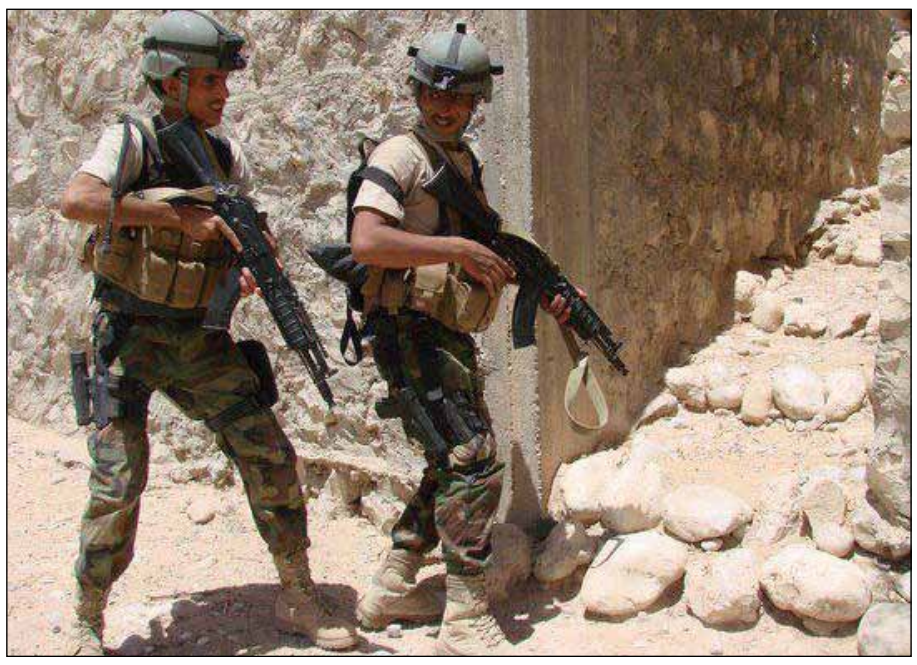

أبلغت الولايات المتحدة الامريكية المنشق علي محسن انزعاجها الشديد من تنامي أنشطة تنظيم القاعدة في اليمن ورفضها القاطع للمطلب الذي تقدم به للحكومة وامريكا من أجل توفير الدعم له ومليشياته للمشاركة في الحرب على الارهاب في أبين وغيرها..

ووفقاً لمصادر متطابقة فإن الملحق العسكري بالسفارة الامريكية بصنعاء «كمول ويليام سوني» قد نقل خلال اجتماع بينه وبين علي محسن- عقد الاسبوع المنصرم- الاستياء الامريكي لاستمرار الانشقاق العسكري الذي يقوده علي محسن.. وقال له إن القاعدة تستغل الانشقاق العسكري في توسيع أنشطتها وعملياتها الارهابية في اليمن وخاصة أبين.

علي الشعباني

على الصعيد الميداني أكدت مصادر محلية ان عناصر القاعدة تكبدت خلال الاسبوع المنصرم خسائر فادحة جراء الضربات الموجعة التي نفذتها عدد من الوحدات العسكرية وقوات الجو.

حيث لقي مايزيد عن ١٥ إرهابياً مصرعهم بينهم عناصر ارهابية من جنسيات أجنبية خلال اليومين الماضيين كما تمكنت الوحدات العسكرية والأمنية المرابطة في أبين من القبض على ٩ عناصر ارهابية، اضافة الى القبض على افريقيين يحملان الجنسية الصومالية اكدت المصادر الأمنية أنهما من تنظيم القاعدة في محافظة ذمار.

اعترافات خطيرة

إلى ذلك كشف احد الإرهابيين الذين تم القبض عليهم في ابين ان جماعة انصار الشريعة قد أعدت فرقاً انتحارية لتنفيذ هجمات ارهابية على عدد من المنشآت الحكومية والامنية العسكرية والغربية في كل من صنعاء وعدن وحضرموت ومدن أخرى.

وأوضح مصدر أمني ان الارهابي أدلى باعترافات خطيرة اخرى منها أن من سيقومون بتنفيذ العمليات الارهابية أغلبهم من جنسيات غير يمنية التحقوا مؤخراً بصفوف أنصار الشريعة قادمين من الصومال والسعودية وافغانستان، وان تنظيم القاعدة يعد مخططاً ارهابياً بالشراكة مع المنشق علي محسن والزنداني وحزب الاصلاح لإسقاط مدينة عدن وأبين وتعز وحضرموت وشبوة بيد القاعدة.

وأوضح الارهابي ان حزب الاصلاح استعان بالقاعدة لتنفيذ أعمال ارهابية لإثارة الفوضى واسقاط عدن وتعز وحضرموت بيد الاصلاح وهو ما أكدته مصادر محلية بتعز لـ«الميثاق» حيث أفادت المصادر ان مايزيد عن ٤٠ إرهابياً قد وصلوا تعز ويتمركزون في جبل حمام بمنطقة الراهدة.

اضافة الى رصد الاجهزة الامنية لتحركات مقلقة لعشرات الشباب الصوماليين على علاقة بتنظيم الشباب المجاهدين التابع للقاعدة في الصومال في تعز وحضرموت وعدن خلافاً لاعلان وزارة الداخلية ان مايزيد عن ٣٠٠ صومالي قد التحقوا بالقاعدة في ابين أوكل إليهم تنفيذ عمليات ارهابية في عدد من المدن الرئيسية.

المعتصمون والحكومة والقاعدة

وفي ذات السياق اكد تنظيم القاعدة ان الآلاف من الشباب المعتصمين بمخيمات المشترك التحقوا بصفوفها في أبين وان التنظيم قد جند عدداً كبيراً منهم في كل من صنعاء وتعز وأبين والمكلا وعدن والحديدة.

مصادر موثوقة أكدت ان المنشق علي محسن قد تكفل بمهمة تجنيد وتدريب تلك العناصر الارهابية وان مايزيد عن ٤٠ ألف شاب من أوساط المعتصمين قد جندهم علي محسن وطالب الحكومة باعتماد مرتباتهم من ميزانية الدولة خلال الشهور الماضية، ولكن أمريكا والمجتمع الدولي رفضوا ذلك التجنيد وحذروا من اعتمادهم في صفوف الجيش اليمني، نظراً لارتباطهم بحزب الإصلاح وتنظيم القاعدة.

على صعيد آخر أعلن تنظيم القاعدة استعداده للافراج عن العسكريين المختطفين لديه مقابل الافراج عن عناصره المعتقلة في السجون.

وأبدى التنظيم في بيان له استعداده للحوار مع الحكومة اسوة بقبول الحكومة الحوار مع الحوثيين..

مراقبون اعتبروا ذلك تمهيداً واضحاً من قبل حزب الاصلاح للانقضاض على السلطة والانقلاب على التسوية السياسية اضافة الى تعبيد الطريق أمام تنظيم القاعدة للمشاركة في الحوار الوطني واعتبارهم جزءاً من مكونات المشهد السياسي لايمكن الاستغناء عنه او تجاهله.

هذا وكشف مراقبون ان وزراء الاصلاح في الحكومة يضغطون باتجاه قبول الحكومة بالحوار مع القاعدة من أجل الافراج عن عناصرهم مقابل الجنود والضباط المختطفين في مسرحية مكشوفة تؤكد تورط حزب الاصلاح في الجرائم الارهابية التي ترتكبها القاعدة في أكثر من منطقة يمنية.

وعلى الصعيد الإنساني وفي ظل استمرار المواجهات بين عناصر القاعدة ووحدات من الجيش في أبين أكدت الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين ان مايزيد عن ٢٠٠٠ نازح من سكان أبين اضافة الى نزوح مايزيد عن ٣١ ألف أسرة في أبين الى عدن ولحج وحضرموت ومدن أخرى.

وأشارت الوحدة الى ان الأوضاع الانسانية في أبين تزداد سوءاً بسبب الانفلات الأمني وسيطرة القاعدة على مناطق في زنجبار وجعار ودوفس والكود حيث وصل عدد النازحين الى أكثر من (١٦٨,٩٩٠) نازحاً يعانون من أوضاع انسانية صعبة وبحاجة الى توفير المساعدات الغذائية والدوائية العاجلة اضافة الى توفير الخدمات الصحية والمعيشية الأساسية.

ولايقف الوضع عند ذلك بل ان كل المشاريع الاستثمارية بأبين متوقفة بما في ذلك مصنع اسمنت الوحدة التابع لمجموعة مستثمرين سعوديين عملوا على تأسيسه بتكلفة بلغت نحو ٢٢٠ مليون دولار، وكان ينتج ١,٨ مليون طن سنوياً بواقع ثلاثة آلاف طن يومياً من مادة الاسمنت والبورتلاندي ومقاوم الاملاح.

المصنع الذي يقع في منطقة باتيس وافتتحه الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام ٢٠١٠م متوقف نهائياً ويتكبد مالكوه خسائر فادحة بسبب الأوضاع الأمنية المتدهورة وتهديدات القاعدة التي حاولت أكثر من مرة السيطرة على المصنع ولكنها فشلت في ذلك.

ضربات الجيش أفقدت القاعدة توازنها وكبدتها خسائر فادحة

إرهابي يكشف مخططاً للقاعدة والانقلابيين لمهاجمة منشآت حيوية في عدن وصنعاء

الإصلاح يستعين بالقاعدة لإسقاط تعز وعدن

الحكومة تبدي استعدادها للحوار مع القاعدة

المخرج في خروج الانقلابيين

شيماء محمد

المطالبة بتنفيذ الاتفاق الذي جرى بين الزعيم علي عبدالله صالح والمنشق الانقلابي علي محسن في منزل عبدربه منصور هادي في بداية الازمة التي عاشها ومازال الوطن والشعب منذ مطلع العام الماضي، تأتي في سياق الحرص على اليمن وابنائه.. لان العشرة «البررة» هم حقيقة رموز الفساد الذي أدى الى الأوضاع البائسة التي وصلنا اليها وبوجودهم لايمكن الخروج منها وعلينا ان ننتظر الأسوأ ليصبح خروجهم من الحياة السياسية والبلاد بشكل عام قضية وطنية بامتياز، فلا يمكن بأي حال من الاحوال ان يحفظ لليمن وحدته وامنه واستقراره وتطوره على نحو يفضي الى التغيير الذي طالما تطلعنا ونتطلع إليه اليوم وقدم المخلصون لهذا الوطن كل التنازلات في سبيل ان لاينزلق بفعل النهج التآمري لهؤلاء الانقلابيين الى كارثة الصراعات والحرب الاهلية ومايترتب عليها من تداعيات كارثية ناجمة عن الفوضى التي لن تبقي ولن تذر، وكان ان قدم الخيرون المبادرة تلو المبادرة ودعوات الحوار التي لم تتوقف حتى اليوم وكانت المبادرة الخليجية هي التي قبلوا بها تحت ضغط شعبنا في الداخل والاشقاء في مجلس التعاون الخليجي والاصدقاء في المجتمع الدولي، ولمرامي الانقلابيين السيئة وُضع لهذه المبادرة آلية تنفيذية مزمَّنة حتى لايلتفوا عليها ويعودوا لمشاريعهم الانقلابية التدميرية التمزيقية.. لكن الطبع غلب التطبع، فهم رغم ان المؤتمر الشعبي العام بزعامة الأخ القائد علي عبدالله صالح عمل على تطبيقه وبذل ويبذل جهوداً حثيثة لتنفيذها والانتقال بالوطن الى مرحلة جديدة وإخراج البلاد والعباد من الازمة ومن ثم الانتقال الى مرحلة جديدة، إلا ان اولئك الفسدة والمفسدين في الارض مصرون على الانقضاض على السلطة انطلاقاً من مشروعهم الانقلابي، محولين المبادرة الخليجية الى غطاء لهم.. وبوجودهم في الحياة السياسية لن يخرج اليمن من الازمة بل سوف تعمق مخاطرها وتكون المبادرة الخليجية قد أجلت الكارثة التي سيكون انفجارها اكبر ونتائجها ماحقة إذا بقي أولاد الاحمر وعلي محسن في موقع يجعلهم كما يصور لهم غرورهم انهم محور كل شيء في اليمن.. فهم الى الآن لم يستوعبوا ان الحل والعقد لم يعد بأيديهم ولا بيد الزنداني وفكره المتطرف الذي مخرجاته جلبت الارهاب وكل اشكال ثقافة الغلو والحقد والكراهية، بل بيد الشعب عبر خياره الوطني الديمقراطي وهو لايريدهم ومصيبته فيهم.

ومن مصلحة الوطن وابنائه وفي المقدمة القوى السياسية وفي الطليعة احزاب اللقاء المشترك التي بفعل العشرة تحول موقعهم من صدارة قيادة العملية السياسية في البلد الى أذيال تابع لهم وهم بالنسبة لهم ليسوا إلا الظهور الحاملة للمشروع الانقلابي التي ستكسر تحت وطأة ثقله لتكون اول ضحاياه.

إن ترك العصابة الانقلابية لليمن وشأنه لأبنائه الذين يهمهم بقاؤه موحداً آمناً ومستقراً ومزدهراً في هذا الاتجاه تأتي ضرورة تنفيذ اتفاق خروجهم بعد ان اصبح جلياً انهم أزمة هذا الوطن ومصيبته الكبرى وكارثة كوارثه، وهذا لاعلاقة له بالمبادرة الخليجية إلا من حيث سيوفر الارضية والبيئة السياسية الملائمة لانجاز المبادرة الخليجية وفقاً لآليتها التنفيذية المزمنة بصورتها المثلى وعلى كل من يهمه أمن اليمن واستقراره ووحدته والاستقرار الاقليمي والدولي ان يبذل جهوده في هذا المنحى الذي فيه خير اليمن والمنطقة.

المنشق يتعهد بتسليم 18 قاتلا في جريمة 18 مارس

وافق قائد الفرقة المنشقة بناء على ضغوط المنفذين الحقيقيين لمذبحة جمعة ١٨ مارس العام الماضي في ساحة الاعتصام.

وطالب المؤتمر الشعبي العام من سفراء الدول الراعية للمبادرة الخليجية ممارسة الضغط على قائد الفرقة لتسليم منفذي جريمة جمعة ١٨ مارس لمحاكمتهم وهم المتحفظ عليهم من قبل علي محسن الذي حاول النأي بمسار التحقيقات الى وجهة مختلفة.

وتناقلت وسائل الاعلام الساعات الماضية خبراً منسوباً الى مسئول يمني ان الملحق العسكري الامريكي أبلغ محسن ان واشنطن والمجتمع الدولي منزعجون من مراوغته وعدم انجازه شيئاً مما اتفق عليه في التسوية السياسية.. وشدد الملحق الامريكي على تسليم قتلة الشباب في ساحة الاعتصام يوم ١٨ مارس الى القضاء.

وقال المصدر ان المنشق علي محسن وافق على الطلب، طالباً (٧) أيام كمهلة، قائلاً : انهم محتجزون في مكان خارج صنعاء.

يشار الى مخاوف حقيقية لدى أهالي الضحايا والمنظمات الحقوقية من قيام محسن بترحيل القتلة الى خارج اليمن او تصفيتهم.

الإصلاح يعد مسرحية لإلصاق أعمال الإرهاب بالمؤتمر

كشفت مصادر مطلعة لـ«الميثاق» عن اعتزام أحزاب اللقاء المشترك وفي المقدمة حزب الإصلاح القيام بمخطط يستهدف المؤتمر الشعبي العام ومحاولة إلصاق تهمة الإرهاب به لتشويه صورته أمام الرأي العام الداخلي والخارجي.

وقالت المصادر إن قيادات الإصلاح وضعت خطة مفبركة يجري الاعداد لتنفيذها من خلال القيام بإظهار مجموعة من الأشخاص في قناة «سهيل» وغيرها من الفضائيات ووسائل إعلام المشترك التي تعمل معهم تظهر أنه ألقي القبض على أولئك الأشخاص وهم يحاولون القيام بتنفيذ أعمال إرهابية.. وأضافت المصادر: أن تلك المجموعة التي ستقوم بتمثيل المسرحية هم من عناصر الإصلاح وسيعترفون بأنهم كانوا مدفوعين من قبل المؤتمر الشعبي العام والأمن القومي..

وأوضحت المصادر أن الهدف من وراء ذلك هو اظهار المؤتمر الشعبي العام أنه يقف وراء أعمال الإرهاب لتضليل الرأي العام داخلياً وخارجياً بعد أن صارت الأنظار تتجه نحو الإصلاح والفرقة الأولى مدرع بعد ثبوت ضلوعهم في كثير من الأعمال الإرهابية.

الباشا يكذب مزاعم اقتحام ساحة التغرير بمديرية العدين

إب- خاص

كذب الشيخ جبران صادق باشا رئيس لجنة التخطيط والتنمية المالية بالمجلس المحلي بمحافظة إب ما تناولته بعض الوسائل الاعلامية من مزاعم حول قيام اشخاص في اقتحام ساحة الاعتصام بمركز مديرية العدين.. وقال الباشا إن ما تناولته تلك الوسائل الاعلامية ليس له اساس من الصحة وانما هو استهداف للشخصيات الوطنية.. مشيراً الى ان ما حدث في المديرية هو تبادل اطلاق النار بين كل من عبدالرحمن الجماعي ومحمد احمد الزهري وذلك بسبب خلافات عائلية بينهما واشار الباشا إلى أنه نتج عن ذلك اصابة زوجة غالب محمد منصور من قبل عصابة جاءت من خارج المديرية بقيادة احد المطلوبين أمنياً للعدالة..

واضاف الباشا بأن مديرية العدين شهدت خلال الأيام الماضية انفلاتاً أمنياً غير مسبوق أمام مرأى ومسمع مختلف أجهزة الدولة بالمحافظة من أعمال فوضى عمت مركز المديرية.. مشيراً الى ان عناصر خارجة على النظام والقانون قامت بقطع الطرقات الرئيسية واطلاق الرصاص بصورة عشوائية مما اثار الخوف والرعب بنفوس أبناء المديرية.

وطالب الباشا اجهزة أمن المحافظة بسرعة التعامل بمسئولية تجاه مايحدث من أعمال فوضى بالمديرية وتجنباً لإراقة الدماء، داعياً وسائل الاعلام الى تحري الدقة والمصداقية فيما تناولته حول اقتحام ساحة المديرية وغيرها من كذب مفضوح ومغالطات غير مقبولة.